3

حقيبة رمضان

جيل الخلافة

مكتبة الطفل لجيل الخلافة

# دليل الأعمال الصالحة

## للأطفال والناشئة

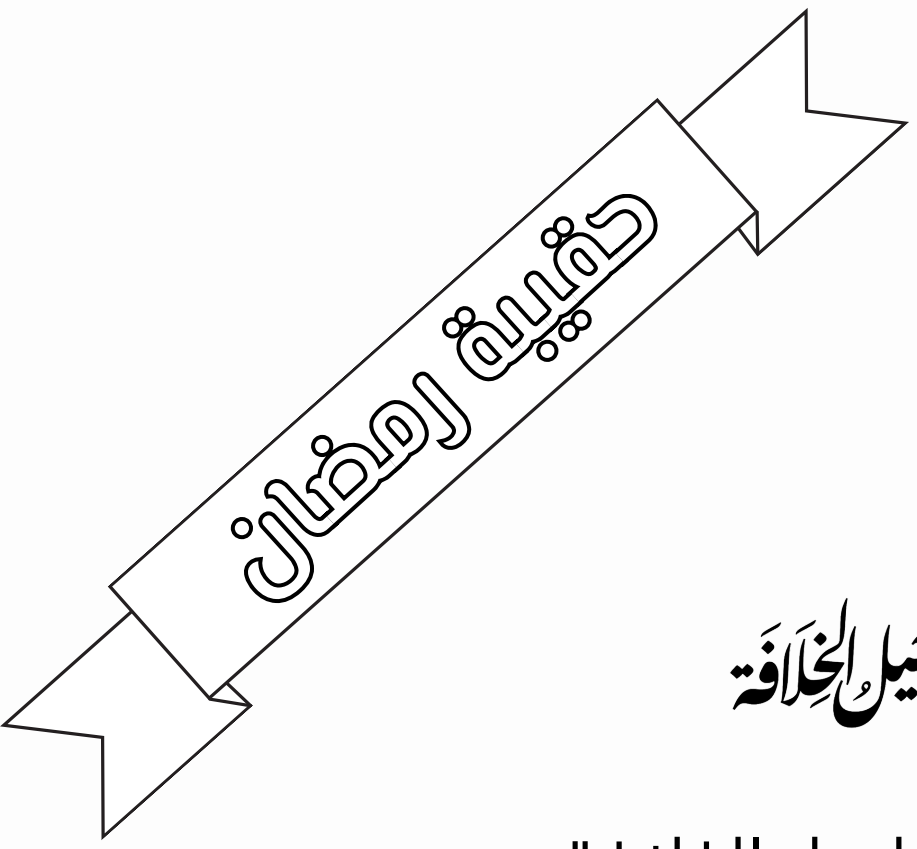


جيل الخلافة

مكتبة الطفل لجيل الخلافة

# دليل الأعمال الصّالحة

## للأطفال والناشئة

**إعداد وتصميم**

فريق مكتبة الطفل

# مقدمة

أَبْنَاءَنَا وَمُسْتَقْبَلَ أُمَّتِنَا، يَسُرُّنَا أَنْ نُقَدِّمَ لَكُمْ هَٰذَا ٱلدَّلِيلَ لِيَكُونَ رَفِيقًا لَكُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ٱلْمُبَارَكِ، شَهْرِ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ.
يَحْتَوِي هَٰذَا ٱلْكِتَابُ عَلَىٰ مَجْمُوعَةٍ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ، وَٱلْأَنْشِطَةِ ٱلَّتِي تُسَاعِدُ عَلَىٰ ٱسْتِثْمَارِ أَوْقَاتِكُمْ بِمَا يُرْضِي ٱللَّهَ، وَيُنَمِّي فِيكُمُ ٱلْقِيَمَ ٱلنَّبِيلَةَ وَحُبَّ ٱلْخَيْر.

نَسْأَلُ ٱللَّهَ أَنْ يَكُونَ هَٰذَا ٱلدَّلِيلُ مُعِينًا لَكُمْ عَلَىٰ ٱلطَّاعَةِ لله رب العالمين، وَمَصْدَرَ إِلْهَامٍ لَكُمْ لِلسَّيْرِ عَلَىٰ دَرْبِ ٱلصَّالِحِينَ.

فريق مكتبة الطفل

# 1ـ قراءة القرآن

رَمَضَانُ شَهْرُ القُرْآنِ، فَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَارِ حِرَاءٍ. وَالإِنْشِغَالُ بِقِرَاءَتِهِ، وَفَهْمِهِ، وَتَدَبُّرِهِ، وَالِاهْتِدَاءِ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ القُرُبَاتِ عِنْدَ اللهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ العَظِيمِ.

وَقَدْ كَانَ سَلَفُنَا الصَّالِحُ يَمْلَؤُونَ أَيَّامَهُمُ الرَّمَضَانِيَّةَ بِتِلَاوَتِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ.

**قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:**

**(اقْرَؤُوا القُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ).**

👈 يُمْكِنُكُمُ الاسْتِعَانَةُ بِجَدْوَلِ مُتَابَعَةِ التِّلَاوَةِ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي "مُفَكِّرَتِي الرَّمَضَانِيَّةِ" ضِمْنَ حَقِيبَةِ رَمَضَانَ الخَاصَّةِ بِكُمْ.

# 2ـ ذكر اللّه

ذِكْرُ اللهِ هُوَ غِذَاءُ الْقُلُوبِ وَرُوحُ الْإِيمَانِ،
فَمِنْ خِلَالِهِ تَزْكُو النُّفُوسُ وَتَطْهُرُ الْقُلُوبُ مِنَ الْغَفْلَةِ وَالذُّنُوبِ.

**قَالَ اللهُ تَعَالَى: "الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ" (الرَّعْدُ: ٢٨).**

وَهُوَ فِي رَمَضَانَ أَعْظَمُ مَكَانَةً وَأَجَلُّ قَدْرًا، وَأَكْثَرُ أَجْرًا، لِذَلِكَ لَابُدَّ مِنِ اسْتِغْلَالِ هَذَا الْمَوْسِمِ الْعَظِيمِ لِلِارْتِقَاءِ فِي الدَّرَجَاتِ، بِالْحِفَاظِ عَلَى أَلْسِنَتِنَا رَطْبَةً بِذِكْرِ اللهِ.

👈 اِرْجِعُوا يَا أَبْنَائِي إِلَى "كِتَابِ الْأَذْكَارِ" الْمُدْرَجِ ضِمْنَ حَقِيبَتِكُمُ الرَّمَضَانِيَّةِ، فَسَتَجِدُونَ فِيهِ مِنَ الْأَذْكَارِ مَا يُعِينُكُمْ وَيَجْعَلُكُمْ فِي وِصَالٍ دَائِمٍ بِرَبِّكُمْ، كَمَا يُمْكِنُكُمُ الِاسْتِعَانَةُ بِجَدْوَلِ الْمُحَاسَبَةِ الْيَوْمِيِّ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي "مُفَكِّرَتِي الرَّمَضَانِيَّةِ" مِنْ أَجْلِ ضَبْطِ مَسَارِ عِبَادَتِكُمْ.

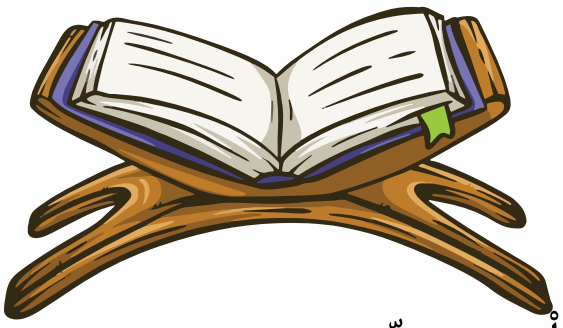

# 3ـ الدّعاء

الدُّعَاءُ هُوَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ وَصِلَةٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ،
وَهُوَ سَبَبٌ لِتَفْرِيجِ الْكُرُبَاتِ، وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ، وَدَفْعِ الْبَلَاءِ.

**قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ" (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).**

فَلْنُكْثِرْ مِنْهُ يَا أَبْنَائِي فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِنَا، خَاصَّةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَك، فالدَّعَوَاتُ فِيهِ مُسْتَجَابَة.

👈 اِسْتَعِينُوا بِ "كِتَابِ الْأَدْعِيَةِ" الْمُدْرَجِ ضِمْنَ حَقِيبَتِكُمُ الرَّمَضَانِيَّةِ، فَسَتَجِدُونَ فِيهِ كُلَّ مَا يَلْزَمُكُمْ مِنَ الْأَدْعِيَةِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، كَمَا وَفَّرْنَا لَكُمْ "مُفَكِّرَتِي الرَّمَضَانِيَّةَ" الَّتِي تَتَضَمَّنُ جَدْوَلًا لِمُرَاقَبَةِ سَيْرِ عِبَادَاتِكُمْ.

# 4ـ برّ الوالدين

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ الطَّاعَاتِ
وَأَكْبَرِ الْقُرُبَاتِ، وَهُوَ حَقٌّ أَوْجَبَهُ اللهُ بَعْدَ حَقِّهِ سُبْحَانَهُ

**قَالَ تَعَالَى: "وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا" (الإِسْرَاءِ: ٢٣).**

فَبِرُّهُمَا يَكُونُ بِطَاعَتِهِمَا فِي مَا يُرْضِي اللهَ، وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا قَوْلًا وَفِعْلًا، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ لَهُمَا.

وَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ: "أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ" (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).

فَاللهَ اللهَ يَا بُنَيَّ وَيَا ابْنَتِي فِي وَالِدَيْكُمَا، خَاصَّةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ الَّذِي تَتَضَاعَفُ فِيهِ الْأُجُورُ.

أَحْسِنَا إِلَيْهِمَا، تَسَابَقَا فِي خِدْمَتِهِمَا وَطَاعَتِهِمَا، وَلَا تَتَحَجَّجَا بِأَشْغَالِكُمَا وَكَثْرَةِ أَعْمَالِكُمَا. فَبَرَكَةُ الْأَوْقَاتِ وَالْأَعْمَالِ فِي رِضَاهُمَا عَلَيْكُمَا.

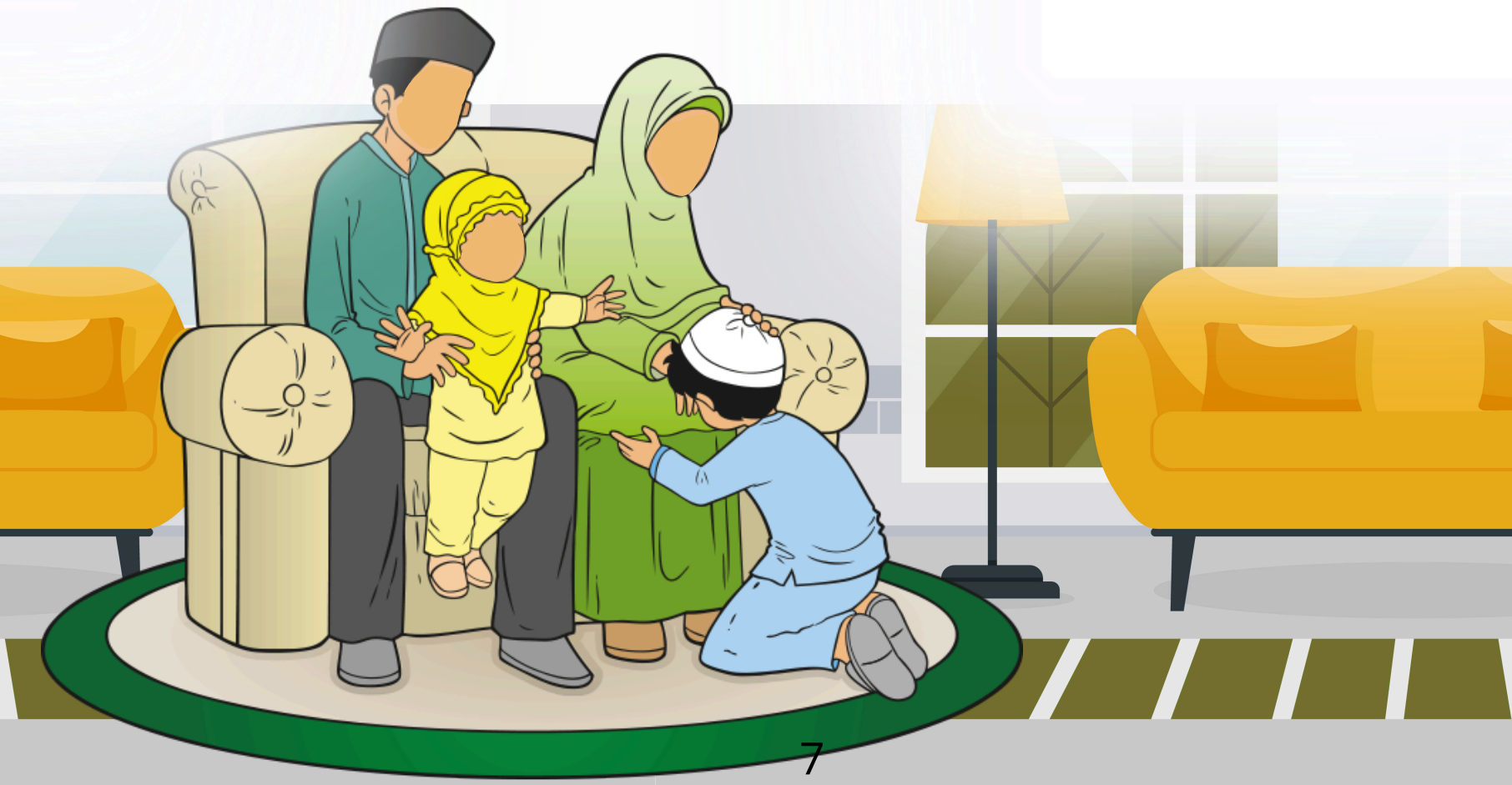

# ٥ـ الصّدقة

الصَّدَقَةُ فِي رَمَضَانَ مِنْ أَفْضَلِ الْقُرُبَاتِ وَأَعْظَمِ الطَّاعَاتِ، لِأَنَّ الأُجُورَ فِيهِ مُضَاعَفَةٌ، وَالْقُلُوبَ فِيهِ أَقْرَبُ إِلَى الْخَيْرِ

**قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ" (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).**

فَاجْعَلُوا لَكُم نَصِيبًا مِنَ الصّدَقَةِ بِالْمَالِ، وَالطَّعَامِ، وَاللِّبَاسِ، وَحَتَّى بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، فَكُلُّهَا تُرْضِي اللهَ وَتُزَكِّي النُّفُوسَ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ.

# ٨ـ تفطير الصّائم

تَفْطِيرُ الصَّائِمِينَ عَمَلٌ عَظِيمٌ وَأَجْرُهُ كَبِيرٌ، وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الْقُرُبَاتِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

**قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا" (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).**

وَفِي تَفْطِيرِ الصَّائِمِينَ إِدْخَالٌ لِلسُّرُورِ عَلَى النُّفُوسِ، وَإِعَانَةٌ لِلْمُحْتَاجِ، وَتَحْقِيقٌ لِلتَّكَافُلِ الْإِسْلَامِيِّ. يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْمُسَاهَمَةُ بِوَجْبَةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ حَتَّى جُرْعَةِ مَاءٍ، فَكُلُّهَا مَأْجُورَةٌ عِنْدَ اللهِ.

# 7ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ فِي رَمَضَانَ عِبَادَةٌ جَلِيلَةٌ تُعَزِّزُ رُوحَ ٱلْإِيمَانِ وَتُسَاعِدُ عَلَىٰ حِفْظِ ٱلصِّيَامِ مِنَ ٱلْمُحَرَّمَاتِ. هَٰذَا ٱلشَّهْرُ ٱلْكَرِيمُ فُرْصَةٌ لِلتَّغْيِيرِ وَٱلْإِصْلَاحِ، حَيْثُ تَكُونُ ٱلْقُلُوبُ أَكْثَرَ تَقَبُّلًا لِلنُّصْحِ وَٱلتَّوْجِيهِ.

قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: "مَن رَأَىٰ مِنكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِن لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِن لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَٰلِكَ أَضْعَفُ ٱلْإِيمَانِ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

فَاحْرِصُوا يَا أَبْنَائِي عَلَىٰ أَنْ تَكُونُوا قُدْوَةً صَالِحَةً، وَادْعُوا إِلَىٰ ٱللَّهِ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلطَّيِّبَةِ فَٱلْكَلَامُ ٱلطَّيِّبُ مِفْتَاحٌ لِلقُلُوبِ، خَاصَّةً فِي هَٰذَا ٱلشَّهْرِ ٱلْفَضِيلِ.

👈 أَعْدَدْنَا لَكُمْ ضِمْنَ حَقِيبَةِ رَمَضَان مَطْوِيَّةَ "يَا بَاغِيَ ٱلْخَيْرِ أَقْبِلْ" يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَطْبَعُوا أَعْدَادًا مِّنْهَا وَتُوَزِّعُوهَا عَلَىٰ أَصْدِقَائِكُمْ وَمَن تَعْرِفُونَ، فَهَٰذَا أُسْلُوبٌ جَمِيلٌ مِنْ أَسَالِيبِ ٱلدَّعْوَةِ إِلَىٰ طَرِيقِ ٱلْخَيْرِ.

# 8ـ صلة الرّحم

صِلَةُ الرَّحِمِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرُبَاتِ الَّتِي يَتَضَاعَفُ أَجْرُهَا فِي رَمَضَانَ، فَهِيَ سَبَبٌ لِلْبَرَكَةِ فِي الْعُمُرِ وَالرِّزْقِ.

**قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ" (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)**

وَفِي رَمَضَانَ تَتَجَلَّى رُوحُ الْمَحَبَّةِ وَالْمَوَدَّةِ، فَيَجْتَمِعُ الْأَهْلُ عَلَى الْخَيْرِ وَالطَّاعَاتِ، مِمَّا يُعَزِّزُ التَّرَابُطَ وَيَزْرَعُ الْأُلْفَةَ. فَلْنَحْرِصْ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ عَلَى صِلَةِ الْأَرْحَامِ، والسُّؤَالِ عَنْ أَحْوَالِهِمْ، وَمُسَاعَدَتِهِمْ بِمَا نَسْتَطِيعُ، طَلَبًا لِرِضَا اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ.

# ٩ـ صلاة التراويح

صَلاةُ التَّرَاوِيحِ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي تُمَيِّزُ شَهْرَ رَمَضَان، وَهِيَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ تَزْرَعُ الطُّمَأْنِينَةَ وَالسَّكِينَةَ فِي الْقُلُوبِ.

**قَالَ ﷺ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).**

فِي التَّرَاوِيحِ يَجِدُ الْمُسْلِمُ فُرْصَةً لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَالْخُشُوعِ فِي الدُّعَاءِ، وَتَقْوِيَةِ الصِّلَةِ بِاللَّهِ. فَلْنَحْرِصْ يَا أَبْنَائِي عَلَىٰ أَدَائِهَا طَلَبًا لِلْأَجْرِ وَالْمَغْفِرَةِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْفَضِيلِ.

# 10_ التوبة والاستغفار

رَمَضَانُ فُرْصَةٌ عَظِيمَةٌ لِلتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، فَهُوَ شَهْرُ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ.

**قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: "وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (النُّورُ: 31).**

وَفِيهِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ لِدُعَاءِ عِبَادِهِ ٱلتَّائِبِينَ. ٱلِاسْتِغْفَارُ يَمْحُو ٱلذُّنُوبَ وَيُطَهِّرُ ٱلْقُلُوبَ، فَلَا تَفْتَر أَلْسِنَتُنَا عَنْ قَوْلِ: "أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ" مَعَ عَزِيمَةٍ صَادِقَةٍ عَلَىٰ تَرْكِ ٱلْمَعَاصِي، فَٱلتَّوْبَةُ ٱلصَّادِقَةُ فِي رَمَضَان بَابٌ عَظِيمٌ لِلفَوْزِ بِرِضَا اللَّهِ وَجَنَّتِهِ.

# 11ـ المسابقة إلى كل خير

رَمَضَانُ شَهْرُ ٱلْمُسَارَعَةِ إِلَىٰ ٱلْخَيْرَاتِ وَٱلتَّنَافُسِ فِي ٱلطَّاعَاتِ

**قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ: "وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ" (آلُ عِمْرَانَ: 133**

فِيهِ تَتَضَاعَفُ ٱلْحَسَنَاتُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، فَاحْرِصُوا يَا أَبْنَائِي عَلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ، وَسَابِقُوا إِلَيْهِ، وَاجْعَلُوا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانِ خُطْوَةً تُقَرِّبُكُمْ مِنَ ٱللَّهِ، وَتَذَكَّرُوا أَنْ أَعْظَمَ ٱلسِّبَاقِ هُوَ فِي ٱلْأَعْمَالِ ٱلَّتِي تَرْضِي ٱللَّهَ وَتُزَكِّي ٱلنَّفْسَ.

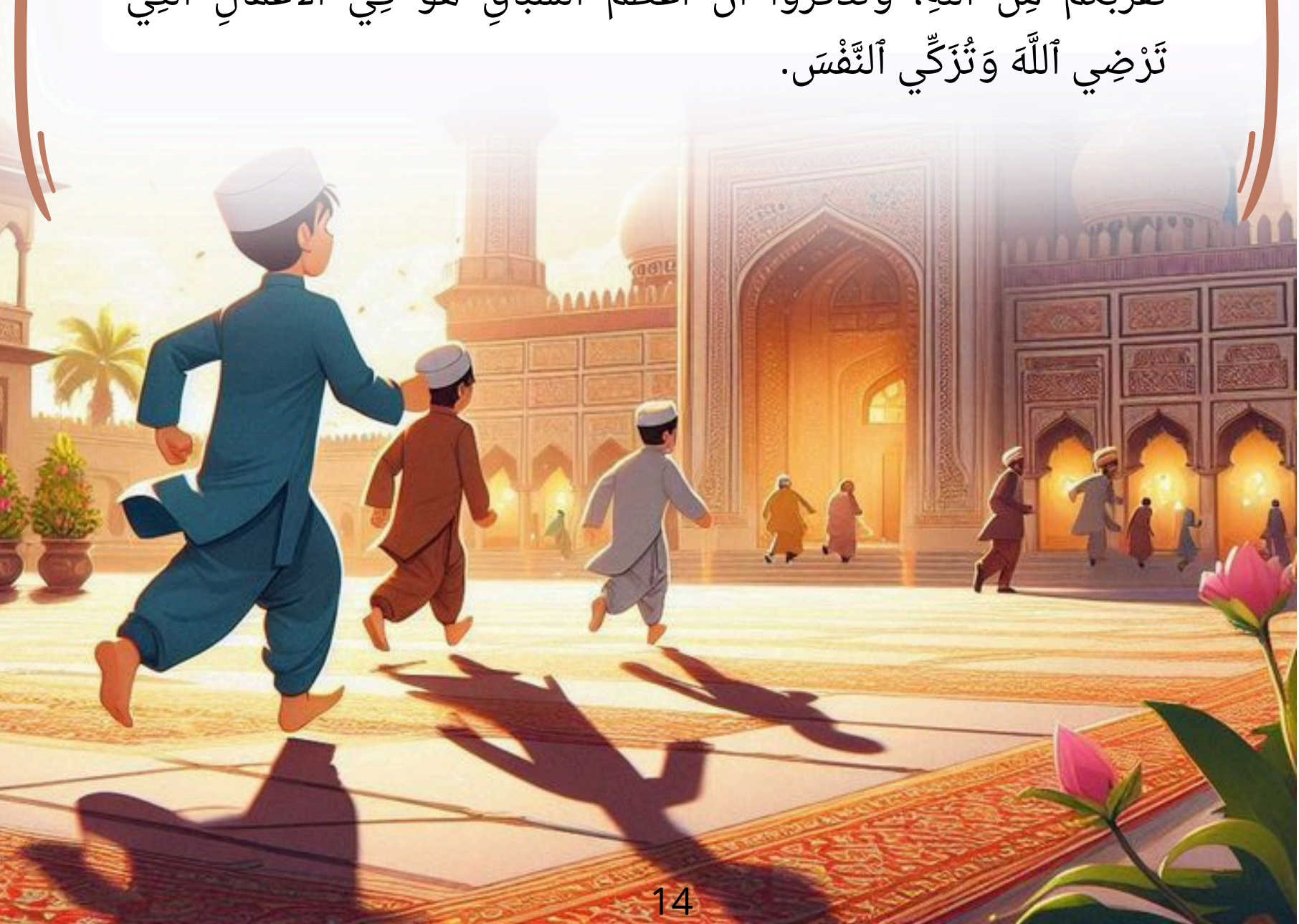

# 12ـ قيام الليل

قِيَامُ ٱلَّيْلِ فِي رَمَضَانِ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ تَرْفَعُ ٱلدَّرَجَاتِ وَتُطَهِّر من ٱلذُّنُوبِ، وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ ٱلْقُرُبَاتِ فِي هَٰذَا ٱلشَّهْرِ ٱلْمُبَارَكِ.

**قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَٱحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" (رَوَاهُ ٱلْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)**

فِي هُدُوءِ ٱلَّيْلِ وَسُكُونِهِ يَجِدُ ٱلْقَلْبُ خُشُوعًا وَرُوحَانِيَّةً خَاصَّةً، حَيْثُ يُنَاجِي ٱلْعَبْدُ رَبَّهُ بِٱلصَّلَاةِ وَٱلدُّعَاءِ. فَلْنَحْرِصْ عَلَىٰ ٱغْتِنَامِ هَٰذِهِ ٱللَّحَظَاتِ ٱلْمُبَارَكَةِ، وَلَوْ بِرَكَعَاتٍ قَلِيلَةٍ، طَلَبًا لِلْأَجْرِ وَٱلْمَغْفِرَةِ.

# 13ـ حسن الخلق

حُسْنُ ٱلْخُلُقِ فِي رَمَضَانَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ تَعْكِسُ رُوحَ ٱلصِّيَامِ وَجَوْهَرَهُ

**قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ ٱلْأَخْلَاقِ"**

**(رَوَاهُ ٱلْبَيْهَقِيُّ)**

وَفِي رَمَضَانَ، يَتَعَلَّمُ ٱلْمُسْلِمُ ٱلصَّبْرَ وَكَفَّ ٱلْأَذَىٰ وَضَبْطَ ٱلنَّفْسِ، مِمَّا يَنْعَكِسُ عَلَىٰ تَعَامُلِهِ مَعَ ٱلْآخَرِينَ بِاللُّطْفِ وَٱلسَّمَاحَةِ، وحُسْنُ ٱلْخُلُقِ يَزِيدُ ٱلْأَجْرَ.

فَلْنَجْعَلْ هَٰذَا ٱلشَّهْرَ يَا أَبْنَائِي فُرْصَةً لِلِارْتِقَاءِ بِأَخْلَاقِنَا وَٱلتَّعَامُلِ مَعَ ٱلنَّاسِ بِرُوحِ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْإِحْتِرَامِ. وَإِذَا قَالَ لَكُم أَحَدُهُم شَيئًا يُؤْذِيكُم فَقُولوا: " إِنِّي صَائِم"

# 14ـ الإهتمام لأمر المسلمين

رَمَضَانُ شَهْرٌ يَجْمَعُ ٱلْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ ٱلطَّاعَةِ وَٱلْخَيْرِ، وَهُوَ فُرْصَةٌ لِتَعْزِيزِ رُوحِ ٱلْأُخُوَّةِ وَٱلْاِهْتِمَامِ بِأَحْوَالِ ٱلْأُمَّةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ.

**قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: "مَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ ٱلْجَسَدِ، إِذَا ٱشْتَكَىٰ مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ ٱلْجَسَدِ بِٱلسَّهَرِ وَٱلْحُمَّىٰ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)**

فَلْنَحْرِصْ عَلَىٰ تَذَكُّرِ قَضَايَا ٱلْأُمَّةِ، وَمَدِّ يَدِ ٱلْعَوْنِ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَظْلُومِينَ، وَٱلدُّعَاءِ ٱلصَّادِقِ لِرَفْعَةِ ٱلْإِسْلَامِ وَٱلْمُسْلِمِينَ.

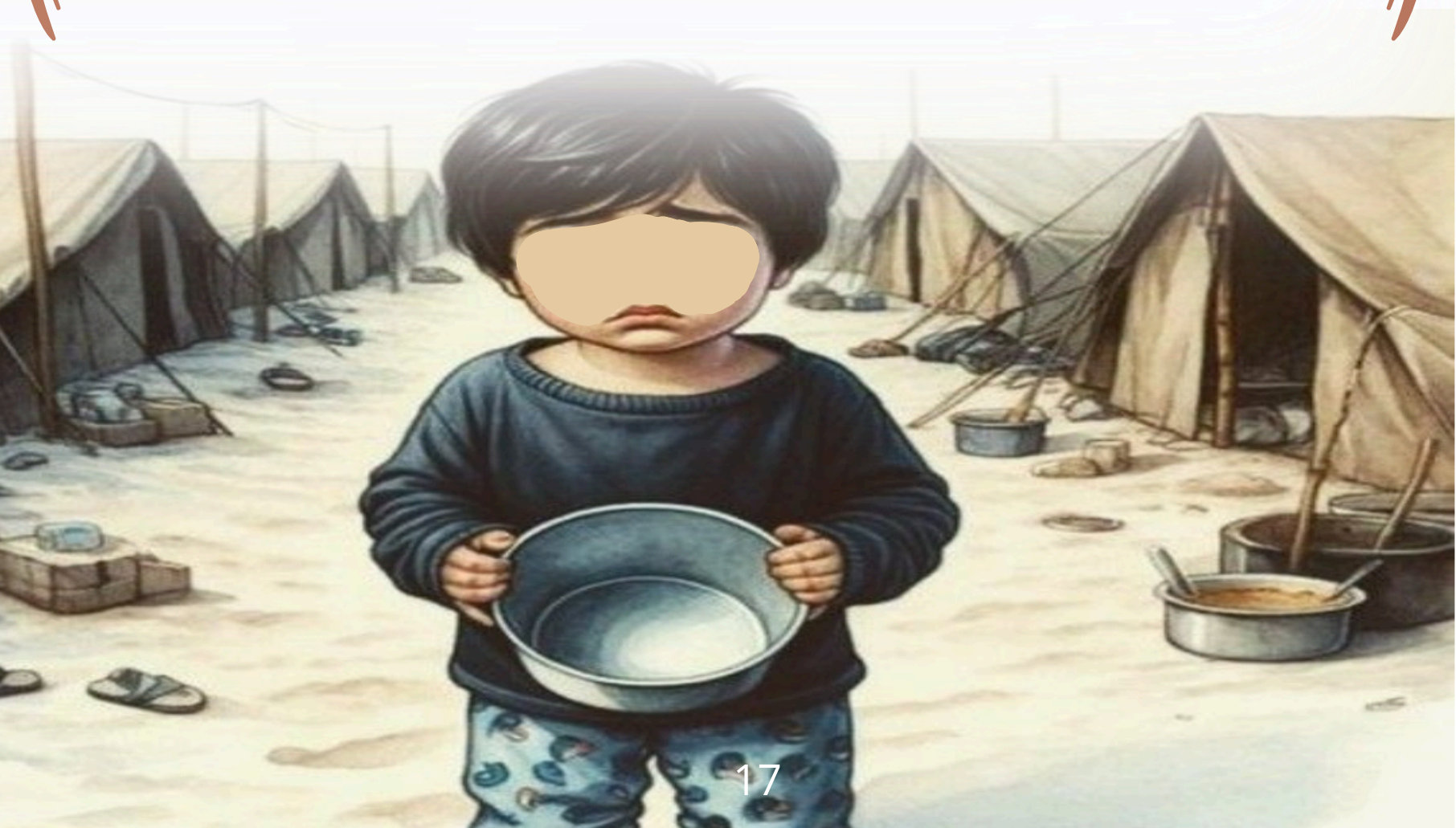

# 15ـ تحرّي ليلة القدر

تَحْرِي لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ فِي رَمَضَانَ، وَٱلْحِرْصُ عَلَىٰ إِحْيَائِهَا بِمَا يُرْضِي ٱللَّهَ مِنْ أَعْظَمِ ٱلْفُرَصِ ٱلَّتِي يَنَالُ بِهَا ٱلْمُسْلِمُ ٱلْمَغْفِرَةَ وَٱلرَّحْمَةَ

**قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ: "لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ" (ٱلْقَدْرُ: 3)**

فِي هَٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ، تُفْتَحُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ ٱلدُّعَاءُ، وَهِيَ لَيْلَةٌ تَهْدِفُ إِلَىٰ كَسْبِ ٱلْأَجْرِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْعِتْقِ مِنَ ٱلنَّارِ. لِذَٰلِكَ يَا أَبْنَائِي لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يُضَيِّعَ هَٰذِهِ ٱلْفُرْصَةَ ٱلْجَلِيلَةَ خَاصَّةً فِي ٱللَّيَالِي ٱلْوَتْرِيَّةِ، بل يطلب مِنَ ٱللَّهِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ فِيهَا ٱلْخَيْرَ وَٱلْمَغْفِرَةَ.

# 16ـ فرحة العيد

فَرْحَةُ عِيدِ ٱلْفِطْرِ تَأْتِي بَعْدَ شَهْرٍ مِّنَ ٱلصِّيَامِ وَٱلْعِبَادَةِ، وَهِيَ تَتْوِيجٌ لِجُهُودِ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي رَمَضَانِ.

**قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: "لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِندَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِندَ لِقَاءِ رَبِّهِ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)**

فِي ٱلْعِيدِ، يَفْرَحُ ٱلْمُسْلِمُ بِإِتْمَامِ صِيَامِهِ، وَتَزْدَادُ ٱلْفَرْحَةُ بِتَجْدِيدِ ٱلرُّوحَانِيَّةِ وَٱلْاِحْتِفَالِ مَعَ ٱلْأُسْرَةِ وَٱلْمُجْتَمَعِ. وَيَمْلَأُ ٱلْمُسْلِمُ يَوْمَهُ بِٱلتَّكْبِيرِ وَٱلتَّهْلِيلِ بِقَوْلِهِ:

**ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ**

وَيَوْمُ ٱلْعِيدِ يَا أَبْنَائِي هُوَ يَوْمٌ لِسَلَامَةِ ٱلصُّدُورِ وَزَوَالِ ٱلْأَحْقَادِ، وَلِلْمَحَبَّةِ وَٱلتَّآزُرِ وَٱلتَّرَاحُمِ بَيْنَ ٱلْمُسْلِمِينَ.

# توصية لأبنائي

**قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ: "وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ" (ٱلذَّارِيَاتُ: 56)**

وَهٰذَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ ٱلْغَايَةَ ٱلْعُظْمَىٰ مِنْ حَيَاتِنَا هِيَ أَدَاءُ ٱلْعِبَادَاتِ، وَأَهَمُّهَا ٱلْفَرَائِضُ.
وَقَدْ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ فِي ٱلْحَدِيثِ ٱلْقُدْسِيِّ:

**"وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا ٱفْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ" (رَوَاهُ ٱلْبُخَارِيُّ)**

وَهٰذَا يُظْهِرُ أَنَّ ٱلْفَرَائِضَ هِيَ أَحَبُّ ٱلْأَعْمَالِ إِلَىٰ ٱللَّهِ، وَهِيَ ٱلَّتِي تُقَرِّبُ ٱلْمُسْلِمَ مِنْ رَبِّهِ، وَتَكُونُ سَبَبًا فِي رِضَاهُ وَمَغْفِرَتِهِ.
وَلِأَجْلِ هٰذَا أُوصِيكُمْ يَا أَبْنَائِي بِٱلِاهْتِمَامِ بِٱلْفَرَائِضِ فِي رَمَضَانَ وَأَدَائِهَا عَلَىٰ أَكْمَلِ وَجْهٍ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَهَا ٱلِاهْتِمَامُ بِٱلنَّوَافِلِ وَكُلِّ خَيْرٍ وَفَضْلٍ.
فَأَدَاءُ ٱلْفَرَائِضِ مِنْ صَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَغَيْرِهَا مِنَ ٱلْأَعْمَالِ عَلَىٰ أَكْمَلِ وَجْهٍ دَلِيلٌ عَلَىٰ ٱلصِّدْقِ مَعَ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ، أَمَّا مَنْ يُسَارِعُ إِلَىٰ ٱلنَّوَافِلِ بَيْنَمَا يُضَيِّعُ ٱلْفَرَائِضَ فَهٰذَا دَلِيلُ غُرُورٍ وَجَهْلٍ.
إِذْ كَيْفَ يُعْقَلُ أَنْ يَحْرِصَ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ ٱلتَّرَاوِيحِ بَيْنَمَا يَنَامُ عَنْ صَلَاةِ ٱلْفَجْرِ.

**تقبّل الله صيامكم وقيامكم وصالح أعمالكم**

## قناتنا على التلغرام

قم بالمسح على رمز QR

قناتنا على التلغرام ذات محتوى إسلامي تربوي، تقدم مناهج تعليمية، كتب تربوية، قصص أطفال هادفة، واستشارات مجانية لدعم المربين والمعلمين في تنشئة جيل مؤمن يلتزم بدينه وأخلاقه الإسلامية ومتميز علميًا.

لا تتأخروا في الاستفادة من محتواها المجاني وإفادة غيركم، والدّالّ على الخير كفاعله.

**معا نبني مستقبل أمتنا الإسلامية المشرق**

أنجز هذا العمل بإشراف من كتيبة جيل الخلافة، ومن أجل الاستفادة أكثر يمكنكم الإطلاع على محتوانا في المواقع التالية:

1_ موقع كتائب الهمة

https://ketaeb.com/

2_ قناة جيل الخلافة على التلغرام

https://t.me/jeelalkhelafa

3_ صفحة جيل الخلافة على الفيسبوك

https://www.facebook.com/jeelalkhelafa

4_ قناة اليوتيوب لجيل الخلافة

https://youtube.com/@jeelalkhelafa

5_ صفحة الانستغرام لجيل الخلافة

https://www.instagram.com/jeelalkhelafa

سنكون سعداء باقتراحاتكم وملاحظاتكم من أجل تطوير أنفسنا والنهوض بالمحتوى الإسلامي الهادف.